

المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي
وسبل التغلب عليها
دراسة مقدمة للمشاركة في المؤتمر العلمي
" الصحة النفسية وتنمية المجتمع نحو حياة أفضل "

P.o. Box(108) Email: mnajim@iugaza.ed u.psmamnajim@gm ail.com Jawwal: 00972598924283	Dr. Munawwar Adnan M. Najim Assistant professor, Department Fundamental of Education, Collage of Education. Islamic University of Gaza -IUG	دكتورة: منور عدنان محمد نجم الجامعة الإسلامية - غزة أستاذ أصول التربية المساعد في قسم أصول التربية ورئيس قسم التعليم الأساسي في كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين. ص ب (108)
Email: hdoghmosh@iugaza .edu.ps hala.a.doghmosh@g mail.com Jawwal: 00972598386508	Hala A. S. Doghmosh Education. Collage of Islamic University of Gaza -IUG	أ. هالة عادل دغشمش ماجستير مناهج وطرق تدريس محاضر غير متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية - الجامعة الإسلامية

2015-2016

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تعرف المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي وسبل التغلب عليها، والكشف عن درجة الفروق في متوسطات تقدير أفراد العينة للمعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى الأكاديمي، الخبرة في الانترنت)، وتقديم مقترحات حول سبل التغلب على المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت من (40) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الإسلامية مستخدمي التقنيات التعليمية وعلى رأسها التعليم الإلكتروني، بمحافظة غزة للعام الدراسي (2015-2016)، وتكونت عينة الدراسة من (341) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية من مستخدمي التعليم الإلكتروني، وتم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة. ومن أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- أن المعوقات التي تتعلق بالجامعة حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (62.63%)، تليها المعوقات التقنية حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي (54.31%)، تليها المعوقات الشخصية حصلت على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (48.79%)، أما الدرجة الكلية للمعوقات جاءت بوزن نسبي (54.87%).
- لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير أفراد العينة للمعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى الأكاديمي).
- توجد فروق دالة إحصائية في تقدير أفراد العينة للمعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي تعزى إلى متغيرات الدراسة (الخبرة في الانترنت).
- وقدمت الدراسة بعضاً من سبل التغلب على المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي.

المقدمة:

يتميز العصر الحاضر بالمستحدثات التقنية الحديثة، ويشهد سرعة الاستجابة لها وما يصاحبه من تغييرات في وسائل وتقنيات التعليم المصاحبة. كما يشهد سرعة استجابة المؤسسات التعليمية لتلك المستحدثات وما صاحبها من تغييرات. وتأتي مؤسسات التعليم العالي على رأس المؤسسات التي تواكب المسحذات المعاصرة بما فيها التقنية. لأن سرعة استجابتها يفرضه طبيعة العمل الذي تقوم به من إعداد للنشء بما يتلاءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، لهذا بدأت الجامعات تدخل في عملياتها بعضاً من الوسائل التي تعين على توظيف التقنيات الحديثة.

بل وأصبح من الأولويات التي تقدمها الجامعات في خدمة المجتمع تطوير المناهج وطرق التدريس التي تضمن تخريج أجيال مسجلة بعلوم المستقبل ومتقنة لتقنيات العصر وقادرة على الإنتاج بمعدلات عالية (عمار، 2000 . 252).

علاوةً على ذلك ، أصبحت الوسائل التكنولوجية ترفع الميزة التنافسية للجامعات بدرجة كبيرة وذلك من خلال عدة مداخل كالتحول إلى الإدارة الإلكترونية، والاستفادة من التقنيات في دعم عمليات التدريس كالبحث العلمي (عملية إنتاج المعرفة) ، والعمل على تحديث وتطوير مصادر الحصول على المعرفة من كتب ومجلات وأبحاث ومواقع الكترونية بما يخدم العملية التعليمية والبحثية (قشطة، 2016 . 36-37).

وأخذت الجامعات في إعداد القوي العاملة، والوفاء بحاجة المجتمع من خريجها، الذين يؤدون دوراً مهماً في تنمية الرأس المال البشري، الذي يعد بدوره من أهم دعائم وأسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعاتنا ، فضلاً عن دور الجامعة والتزامها بالتأكيد علي المعايير الموضوعية لنوعية الخريج المطلوبة، والحرص علي أن تتضمن الفعالية والنشاط... والإيمان بالابتكار (بدوي السيد، 2005 . 207).

والجامعات الفلسطينية_ كغيرها _ بدأت تسير متطلبات العصر ومستلزماته ، وبدأت فعلياً في استخدام التقنيات الحديثة، وتحاول جاهدةً توظيفها بما يخدم العملية التعليمية، وتفاوتت في نسبة توظيفها، ولكنها تصطدم بجملة من المعوقات عند التطبيق لخصها الغريب (2009) والموسى (2008) على النحو التالي: **ضعف البنية التحتية** في المكتبات ومراكز البحث والمعلومات الأخرى وخاصة في الدول العربية والنامية وهي باختصار قلة توفر البنية التحتية الالكترونية. **ضعف البيئة التكنولوجية** والمستلزمات البشرية التي تتعامل مع الشكل الالكتروني لمصادر المعلومات . **عدم استقرار وانتظام ظهور الأشكال الالكترونية** لمصادر المعلومات

وخاصة الدوريات الالكترونية. **المعوقات والحواجز اللغوية** حيث أن معظم المصادر الالكترونية هي باللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية الأخرى التي يصعب على الكثير من الباحثين العرب الاستفادة منها على الوجه المطلوب. **معوقات اجتماعية** تتمثل في رفض المجتمع بأفراده ومؤسساته ومنظماتها لما هو جديد والثقة فيه، ويظهر هذا الرفض في المجتمع من خلال وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفزيون والصحافة واللقاءات والكتابات وغيرها. **معوقات متعلقة بالمعلمين** تجعلهم يرفضون التحديث ويرفضون تطبيق المستجدات وسبب ذلك: عدم وضوح المستجدات وعدم معرفتهم بأهميته وعدم رغبتهم بالتغيير وتمسكهم بالقديم وهل لديهم القدرة على استخدام التقنية ام لا، وكثرة أعبائهم وعدم وجود الوقت الكافي للتدريب والتجريب وشعور المعلم بضعف التركيز عليه وأن دوره أصبح ثانويا والاهم من ذلك عدم وجود حوافز لكل ما سبق. **معوقات تتعلق بالإدارة التعليمية** قد تكون الإدارة غير الواعية، وغير المؤهلة عائقا في سبيل المستجدات وهذه المعوقات هي الإجراءات الإدارية الروتينية المعقدة، واللوائح الجامدة التي لا تسمح بالتطوير ولا يتيح المرونة . **معوقات تتعلق بالتمويل والنظام التعليمي** وتتمثل في نقص التمويل وعدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة والبشرية المؤهلة وعدم استعداد المؤسسة للتواصل مع مؤسسات أخرى لتلقي الدعم والمساندة والمشورة الفنية في تطبيق التعليم الالكتروني. **الشك في وسائل التقييم** لعدم خضوع الطالب لإشراف مباشر برقابة عينية محسوسة يفتح الباب أمام التزوير . **سرية وخصوصية** وتأمين المعلومات. **الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين** مع تطور التقنية. **شعور بعض الطلبة بالضيق** أو الارتباك أو العزلة وهذه مسألة نفسية متعلقة بمشكلة عدم اللقاء وجها لوجه بين الطلبة والمحاضر . **عدم ملائمة التعليم الالكتروني** لبعض التخصصات العلمية مثل الرياضيات. **ضعف التعاون والمشاركة بين الفنيين والتربويين** مما أدى إلى وجود فجوة بين ما يحتاجه المعلم وما يتم تصميمه.

ومن خلال عمل الباحثين في إحدى مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، لاحظ كلاهما أن استجابة الطلبة للتقنيات الحديثة لم تبدو سريعة ، كسرعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وكان لابد من معرفة معوقات استخدام التقنيات الحديثة ، فبدأت الباحثتان البحث في تلك المشكلة عن قرب وقامتا بصياغة مشكلة الدراسة الحالية والتي تتلخص في :

ما المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي؟ وما

سبل التغلب عليها؟

أسئلة الدراسة:

تتناول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما أهم المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقدير أفراد العينة للمعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى الأكاديمي، الخبرة في الانترنت)؟
3. ما سبل التغلب على المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تعرف أهم المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي.
2. الكشف عن درجة الفروق في متوسطات تقدير أفراد العينة للمعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المؤسسة التعليمية، المستوى الأكاديمي).
3. اقتراح سبل للتغلب على المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

1. أهمية موضوع التقنيات الحديثة في عصرنا الحاضر في ظل التقدم التقني في وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا التعليم.
2. أهمية استخدام التقنيات الحديثة باعتبارها من أولويات التعليم بصفة عامة ، والتعليم العالي بصفة خاصة .
3. قد تفيد هذه الدراسة :

- العاملين في مجال تكنولوجيا التعليم للحد من المعوقات التي تواجه طلبة الجامعات.

- إعطاء تغذية راجعة للقائمين على التعليم العالي حول أداء الجامعات في استخدام التقنيات الحديثة.

فرضيات الدراسة:

1. **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة للمعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي تعزى إلى متغير الدراسة (الجنس)؟

2. **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة للمعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي تعزى إلى متغير الدراسة (الكلية: إنسانية، علمية، تجارية)؟

3. **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة للمعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي تعزى إلى متغير الدراسة (المستوى الأكاديمي: الأول، الثاني، الثالث، الرابع)؟

4. **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة للمعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي تعزى إلى متغير الدراسة (الخبرة في الانترنت: كبيرة، متوسطة، ضعيفة)؟

حدود الدراسة:

- **الحد المكاني:** تم إجراء الدراسة في محافظات غزة.
- **الحد الزمني:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الجامعي 2015/2016.
- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي في المجالات التالية (المعوقات الشخصية - المعوقات التقنية - المعوقات التي تتعلق بالجامعة).
- **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة على الطلبة مستخدمي التعليم الإلكتروني.
- **الحد المؤسسي:** اقتصرت الدراسة على الجامعة الإسلامية كإحدى الجامعات الفلسطينية التي تعتمد التعليم التقليدي النظامي. وبدأت في استخدام التقنيات الحديثة.

الدراسات السابقة :

قامت الباحثتان بإجراء مسح لمجموع الدراسات التي توفرت . وحسب قرب الموضوع الذي اهتمت به هذه الدراسات من الدراسة الحالية، قامت الباحثتان بتصنيفها من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

– ناقشت دراسة تشابالالا وآخرون (Tshabalala & others, 2014) بعنوان تنفيذ التعلم المدمج في الجامعة النامية: عقبات في الطريق كيف تسعى مؤسسات التعليم العالي لتوفير خبرات تعليمية فعالة لتلبية احتياجات الجيل الموجهة رقميا ، حيث برز التعلم المدمج كحل لتلبية هذه الاحتياجات واعتمد. ومع ذلك لا يعتمد كل أعضاء هيئة التدريس في جنوب إفريقيا الصغيرة. على الرغم من أن هذا النهج يوفر مزايا عديدة لأعضاء هيئة التدريس إلا أنه مازالت تصوراتهم سلبية حوله. لذا هدفت الدراسة تحديد التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس التي أثرت على اعتماد التعلم المدمج في كلية التربية في جامعة في جنوب أفريقيا النامية. استخدمت المقابلات الجماعية ومقابلات فردية مع رؤساء الأقسام الأكاديمية، فضلا عن عميد الكلية. وأشارت البيانات التي تم جمعها أهم التحديات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس من تبني التعلم المدمج تصورات متعلقة بالتعلم الإلكتروني ؛ دعم أعضاء هيئة التدريس من قبل الإدارة، ومهارات الحاسوب للطلاب والمحاضرين، فضلا عن عدم كفاية وصول الطلاب إلى أجهزة الكمبيوتر.

– تناولت دراسة رابي وآخرون (Rabiee et al., 2013) تفسيرا لعقبات استخدام الإنترنت في التعلم الإلكتروني في إيران. حيث نظام التعليم العالي الإيراني قام بتطبيق التعلم الإلكتروني من أجل التغلب على القيود المفروضة على النظام التعليمي القائم. وتشمل هذه القيود العدد المتزايد من المتقدمين للجامعات ، عدم وجود فصول دراسية للتعليم، والتوترات الجامعات في تلبية هذه الاحتياجات. أيضا، وسهولة الوصول إلى التعلم الإلكتروني ونقص الموارد المالية هي أسباب لتطبيق التعلم الإلكتروني في إيران. وبالإضافة إلى ذلك، رغبة نظام التعليم العالي الإيراني التقدم ومواكبة التغيرات العالمية في عصر المعلومات. تناولت الدراسة العوائق التي تحول دون استخدام تكنولوجيا الإنترنت للتعلم الإلكتروني في السياق الإيراني. المنهجية المستخدمة كانت الطريقتين الكمية والنوعية. في المرحلة النوعية، استخدمت مقابلات مع 20 خبيرا من ثمانية معاهد افتراضية للتعليم العالي. وأظهر تحليل البيانات أن العوامل الاجتماعية والثقافية والهيكلية والتعليمية والاقتصادية والقانونية كانت أبرز المعوقات لاستخدام تكنولوجيا الإنترنت. طور الباحثون استبيان تألف من خمسة أنواع

من العقبات . وكانت عينة الدراسة عشرين طالبا من كل معهد. وأظهر تحليل البيانات أن العوامل الاجتماعية والثقافية هي العوائق الأكثر تأثيرا لاستخدام الإنترنت في التعليم الإلكتروني.

- **كما تناولت دراسة حمادة (2013)** فاعلية المنتديات التعليمية الحرة والمضبوطة في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار معرفي وبطاقة ملاحظة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وفقا لطبيعة الدراسة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في المنتديات المضبوطة، وفي هذا إشارة إلى أن استخدام المنتديات التعليمية في التدريس أكثر ايجابية وفاعلية من التدريس بالطريقة التقليدية، وأوصت الباحثة بضرورة تفعيل دور التكنولوجيا في العملية التعليمية، لما لها من أثر إيجابي ومعرفي يؤدي إلى تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات، وبإل تحسين النتائج التعليمية بصفة عامة.

- **جاءت دراسة الخطيب (2012)** للكشف عن حوافز ومعيقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريسية ممن يستخدمون التعليم الإلكتروني في تدريسهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المعوقات تمثلت في عدم توافر الدعم التقني للطلبة داخل صفوفهم، واقترح الباحث أن تعمل الجامعات على توفير تدريب تقني وورشات عمل لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وأوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات حول استخدام التعليم الإلكتروني ومعيقاته من وجهة نظر الطلبة والإداريين على مستوى الجامعات الأردنية خاصة وعلى مستوى الوطن العربي بشكل عام.

- **وتناولت دراسة محمدزديه وآخرون (Mohamadzadeh et al. , 2012)** تحديات واستراتيجيات تطوير التعلم الإلكتروني في جامعة Payame نور إيران، وتقديم حلول عملية لإنشاء نظام تعلم إلكتروني مناسب. وقد تم اختيار عينة من (160) عضو هيئة التدريس باستخدام أسلوب العينة العشوائية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم التحديات الرئيسية للتعلم الإلكتروني في جامعة Payame نور جاءت كالتالي: عدم توافق محتوى المادة العلمية مع الأساليب والمهارات المطلوبتين، الفعالية التعليمية للتعلم الإلكتروني، وصنع السياسات، ودعم الجامعة التقني والاجتماعي للتعلم الإلكتروني، والدعم المالي والتوسع في

كسب الدخول للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس، وتحسين ظروف العمل، المهارات اللغوية الأجنبية وأعضاء هيئة التدريس وكانت الفائدة في التطوير المهني.

– **وجاءت دراسة (Saariluoma, 2010 & Juutinen) بعنوان العقبات**

العاطفية للتعلم الإلكتروني – تحليل العضو النفسي، لتتناول التفاعل من الناحية النفسية من قبل المستخدم. وضرورة تطبيق المفاهيم النفسية والأساليب والنظريات لحل المشاكل التفاعل. وأكدت الدراسة أن هناك العديد من الجوانب العاطفية في عمليات التفاعل بين تكنولوجيا الإنسان، تحتاج إلى تحليل العمليات العاطفية تشارك في التعلم الإلكتروني. هنا درسنا نظام التعليم الإلكتروني المستخدمة من قبل مصلحة الضرائب الفنلندية لتدريب موظفيها. قدمنا طلابهم مع استبيان تحليل الجوانب العاطفية المختلفة لعملية التعلم. من خلال تحليل العوامل وجدنا أن المشاركين يمكن تقسيمهم إلى مجموعتين رئيسيتين: الأولى شعرت بنجاح وشعرت بالفخر في أدائها، في حين أن المجموعة الثانية كانت أقل نجاحاً، ووجهت ردود فعل سيئة نحو التعلم الإلكتروني. وتبين للباحث أنه من الممكن أن تتحول المجموعة السلبية إلى أقصى حد ممكن إلى مجموعة أكثر إيجابية.

– **وتناولت دراسة (الشناق ودومي، 2010) اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم**

الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. وتكونت عينة المعلمين من (28) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، و (118) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (الإنترنت، القرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات) ومجموعة ضابطة تعلمت بوساطة (الطريقة الاعتيادية) ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام عدد من الأدوات بعد التأكد من صدقها وثباتها وهي: مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني. وحدثت تغير سلبى دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، حيث كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة (3.78) أعلى من متوسط علامات الطلبة على المقياس بعد التجربة (33.3).

- **وركزت دراسة فولي (Fulei, 2010)** على تكنولوجيا الوسائط المتعددة التكامل وتعلم الطلاب: عقبات ووعود، حيث تمكنت العديد من مؤسسات تعلم أن تتفق الملايين من الدولارات - من خلال الدعم السياسي والمؤسسي - للحصول على أدوات الوسائط المتعددة التعليمية ، ولكنها لم يتم دمجها بشكل فعال في المناهج الدراسية. بل تحسن الوصول إلى أدوات التكنولوجيا التعليمية بشكل ملحوظ في معظم المدارس، ولكن لم يزل هناك قلق حول التكامل التعليمي للتكنولوجيا الوسائط المتعددة لدعم تعلم الطلاب. مع العلم أن التكامل المناسب مع أدوات الوسائط المتعددة يشكل تغييرا كبيرا في حياة الناس حيث أصبح دمج التكنولوجيا يتطلب فهم دوافع المعلمين والتصورات والمعتقدات حول التعلم والتكنولوجيا. على الرغم من أن تكنولوجيا الوسائط المتعددة لديها إمكانات كبيرة لإصلاح التعليم، ولكنها تواجه معوقات على طريق تحقيق النجاح خاصة مع تعلم الطلاب. وتناولت الدراسة لمحة عامة عن استخدام التكنولوجيا في التعليم مع التركيز على المعوقات التي تحول دون تكامل تكنولوجيا الوسائط المتعددة. كما قدمت اقتراحات لتعزيز الفوائد من التعلم بتكنولوجيا الوسائط المتعددة

- **جاءت دراسة راشد (2009)** لتوضح دور التقنيات الحديثة في التعليم عن بعد، وتناولت الآثار الإيجابية والسلبية للتقنيات الحديثة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لما جاء في الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة. وتوصل البحث إلى أن التقنيات الحديثة أكثر من كونها مجرد أجهزة وأدوات تستخدم في العملية التعليمية، بل تدخل في تخطيط وتصميم وتطبيق وتقييم المواقف التعليمية التعليمية، وأوصت بتوعية المجتمع بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وإجراء الدراسات حول جدوى استخدام مختلف أنواع التقنيات الحديثة في مختلف أنماط التعليم في المؤسسات التعليمية العربية.

- **هدفت دراسة حمدان وأبو عاصي (2008)** إلى التعرف إلى أهم الصعوبات التي تواجه مؤسسات التعليم التقني في فلسطين، وسبل التغلب عليها. وقد وزعت الدراسة هذه الصعوبات مجالات خمسة هي: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونظم التعليم، والتمويل، ونظام العولمة، والجودة الشاملة، والصعوبات الاجتماعية والنفسية. وقد أظهرت النتائج أن هناك قصوراً في المناهج التعليمية التقنية؛ لإعداد خريجين بالمستوى المطلوب، يتمثل في عدم ارتباط تلك المناهج بالتغيرات التكنولوجية، كما بينت عدم اهتمام تلك الكليات التقنية بتدريب قياداتها التعليمية، إلى جانب ضعف حصة التعليم في الموازنة العامة للدولة

لتطوير التعليم التقني، وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على أن تدخل مناهج التعليم التقني في اعتبارها الثورة التقنية التي يعيشها عالمنا المعاصر، وبضرورة توفير مركز خاص لتدريب الكوادر التعليمية والإدارية للكليات التقنية تابع لوزارة التعليم العالي، ووضع خطة تمويل واضحة المعالم تحدد المصادر المالية، وكيفية استغلالها، واليات تنفيذها بشكل يضمن الاستدامة حتى لا تتهدد موارد الكليات التقنية في حالة تدني مستوى المعونات الخارجية أو انقطاعها.

- **كما تناولت دراسة الخلفي (2007)** شرح وتوصيف وتبسيط المهارات والتقنيات الحديثة المطلوبة لتنمية أداء الطلاب في التصميم الزخرفي وإعداد برامج فيديو لتنمية المهارات الأساسية في استخدام التقنيات المرتبطة بتنفيذ اللوحة الزخرفية لدى طلاب قسم التربية الفنية، واتبع الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، وأوضحت نتائج البحث فاعلية البرنامج التعليمي المرئي المقترح في زيادة استيعاب الطلاب للمهارات والتقنيات.

- **هدفت دراسة محمد والشيخ وعطيه (2006)** إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، وبلغت عينة الدراسة (600) طالب، وتم استخدام استبانة مكونة من (39) فقرة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في معوقات للتعليم الالكتروني تعزى لمتغير الكلية والجنس والخبرة في الانترنت، وأوصى الباحثون بتوعية الطلبة بنمط التعلم الالكتروني، وإجراء المزيد من الدراسات في مجال التعليم الالكتروني التي تتناول متغيرات أخرى مثل تخصص الطالب، وثقافته ومعدله التراكمي، والعلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني والقدرة على استخدامه.

استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها في مجال إجراءاتها وأدواتها والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها والنتائج التي توصلت إليها من أجل تفسير نتائج الدراسة الحالي .

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

نتناول وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثتان في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة

(المقياس)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي "يتناول الظاهرة بالوصف والتفسير كما يتيح للباحث ممارسة ومشاهدة أحداث وظواهر ووصفها وصفا دقيقا كما هي في الواقع ومن ثم يجمع البيانات اللازمة بهدف التحليل والتقييم وتقديم التعميمات والتفسيرات المختلفة (الساعاتي، 2008: 124). فقامت الباحثتان بوصف مشكلة الدراسة (المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التعليم الالكتروني في التعليم العالي) وتم تحديدها وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

مصادر الدراسة:

اعتمدت الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات:

1-البيانات الأولية: وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات الدراسة وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج: SPSS (Statistical Package For Social Science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

2-البيانات الثانوية: لقد قامت الباحثتان بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق للتعرف على المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التعليم الالكتروني في التعليم العالي، بهدف إثراء موضوع الدراسة بشكل علمي، وذلك من أجل التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عن آخر المستجدات التي حدثت في بعد الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الإسلامية مستخدمي التعليم الالكتروني والبالغ عددهم (6820) طالب وطالبة، في محافظات غزة للعام الدراسي 2015-2016 .

عينة الدراسة:

1- تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، ذلك بهدف التأكد من خصائص أدوات الدراسة ومدى ملائمتها لجمع البيانات من عينة الدراسة.

2- تكونت العينة الفعلية من (341) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية من مستخدمي التعليم الالكتروني بالجامعة الإسلامية، في محافظات غزة للعام 2015-2016 ؛ أي بنسبة (5%) من مجتمع الدراسة. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة متغيرات الدراسة

النسبة المئوية%	العدد		
32.0	109	ذكر	الجنس
68.0	232	أنثى	
43.1	147	إنسانية	الكلية
47.5	162	علمية	
9.4	32	تجاري	
18.8	64	الاول	المستوى الدراسي
23.2	79	الثاني	
24.0	82	الثالث	
34.0	116	الرابع فأعلى	
7.0	24	ضعيفة	الخبرة في الانترنت
56.9	194	متوسطة	
36.1	123	كبيرة	
100	341	المجموع	

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من مستخدمي التقنيات الحديثة والمتخصصين في التقنيات الحديثة، عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الأداة.
 - صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال
 - إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من حذف وتعديل وصياغة بعض الفقرات
- وقد بلغ عدد فقرات المقياسين بعد صياغتها النهائية (40) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (كبيرة جداً، كبيرة،

متوسطة، قليلة، قليلة جداً) أعطيت الأوزان التالية (1،2،3،4،5)، بذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (40، 200) درجة.

- توزيع المقياس على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد تم تقسيم المقياس إلى قسمين كالتالي:
القسم الأول: يحتوي على الخصائص العامة لمجتمع وعينة الدراسة.
القسم الثاني: مقياس المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التعليم الإلكتروني في التعليم العالي ويتكون من (40) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات كالتالي:

المجالات	عدد الفقرات
المجال الأول: المعوقات الشخصية	14
المجال الثاني: المعوقات التقنية	14
المجال الثالث: المعوقات التي تتعلق بالجامعة	12
الدرجة الكلية	40

صدق المقياس:

قامت الباحثتان بتقنين فقرات المقياس وذلك للتأكد من صدقه كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من مجالات المقياس، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (2)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

المجال	م	معامل الارتباط	المجال	م	معامل الارتباط	المجال	م	معامل الارتباط
المجال الأول: المعوقات الشخصية	1	**0.793	المجال الثاني: المعوقات التقنية	1	**0.781	المجال الثالث: المعوقات التي تتعلق بالجامعة	1	**0.782
	2	**0.757		2	**0.831		2	**0.743
	3	**0.779		3	**0.492		3	**0.766
	4	**0.873		4	**0.576		4	**0.701
	5	**0.764		5	**0.748		5	**0.723
	6	**0.684		6	**0.775		6	**0.773
	7	**0.817		7	**0.815		7	**0.636
	8	**0.856		8	**0.771		8	**0.740
	9	**0.857		9	**0.815		9	**0.715
	10	**0.766		10	**0.791		10	**0.618
	11	**0.695		11	**0.836		11	**0.725
	12	**0.631		12	**0.721		12	**0.672
	13	**0.653		13	**0.629			
	14	**0.657		14	**0.765			

** الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

* الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمجموع الكلي للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.01) ، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي ، مما يطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثالثاً- الصدق البنائي: وللتحقق من الصدق البنائي للمقياس قامت بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والمجالات الأخرى ، وكذلك كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية

المجالات	الدرجة الكلية	المجال الأول: المعوقات الشخصية	المجال الثاني: المعوقات التقنية	المجال الثالث: المعوقات التي تتعلق بالجامعة
المجال الأول: المعوقات الشخصية	**0.910	1		
المجال الثاني: المعوقات التقنية	**0.924	**0.848	1	
المجال الثالث: المعوقات التي تتعلق بالجامعة	**0.639	*0.338	*0.392	1

** الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

* الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي ، مما يطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة .

ثبات المقياس Reliability:

أجرت الباحثان خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

قامت الباحثان بقياس معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس إلى نصفين (الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman-Brown Coefficient وتم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول (4)

الجدول (4)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات المقياس وكذلك المقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
المجال الأول: المعوقات الشخصية	14	0.838	0.912
المجال الثاني: المعوقات التقنية	14	0.902	0.949
المجال الثالث: المعوقات التي تتعلق بالجامعة	12	0.652	0.790
الدرجة الكلية	40	0.739	0.850

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.850)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلنا على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك للاستبانة ككل والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك للمقياس ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول: المعوقات الشخصية	14	0.942
المجال الثاني: المعوقات التقنية	14	0.935
المجال الثالث: المعوقات التي تتعلق بالجامعة	12	0.909
الدرجة الكلية	40	0.958

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.958)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- لقد قامت الباحثتان بتفريغ وتحليل المقياس من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- 1- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
 - 2- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson".
 - 3- لإيجاد معامل ثبات المقياس تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.
 - 4- اختبار T.Test للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
 - 5- تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة:

ستقوم الباحثتان بعرض نتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج المقياس التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التعليم الإلكتروني في التعليم العالي ، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما أهم المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التعليم الالكتروني في التعليم العالي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثتان باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (6)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك ترتيبها في المقياس

م	المجال	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	المجال الأول المعوقات الشخصية	11645	34.150	11.071	48.79	3
2	المجال الثاني: المعوقات التقنية	12963	38.015	11.706	54.31	2
3	المجال الثالث: المعوقات التي تتعلق بالجامعة	12814	37.578	9.096	62.63	1
	الدرجة الكلية	37422	109.742	26.837	54.87	

يتضح من الجدول (6) أن المعوقات التي تتعلق بالجامعة حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (62.63%)، تلي ذلك المعوقات التقنية حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي (54.31%)، تلي ذلك المعوقات الشخصية حصلت على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (48.79%)، أما الدرجة الكلية للمقياس حصل على وزن نسبي (54.87%).

ويلاحظ من الجدول السابق أن المعوقات المتعلقة بالجامعة شكلت أكبر المعوقات وهي نتيجة طبيعية حيث إن الجامعات لم تتح الفرصة للطلبة لممارسة التقنيات الحديثة ولم تدريبهم على ذلك بسبب الأعباء المالية وكثرة أعداد الطلبة، مما يشكل عبأً مالياً على الجامعة فوق الأعباء المتراكمة عليها، وكذلك عدم توفر أجهزة كافية واشتراكات وعدم توفير حوافز، وتفسر الباحثتان ذلك بأن التقنيات الحديثة تتطلب إمكانات مادية ومالية وكوادر بشرية مدربة، قد تعجز عنها إمكانات الجامعة كما أنه يحتاج إلى جهد ووقت كبير، وقلة الحوافز التي تشجع على استخدامه.

ولتفسير النتائج المتعلقة لدرجة المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التعليم الالكتروني في التعليم العالي قامت الباحثتان بإعداد الجداول الآتية الموضحة لمجالات الاستبانة بالشكل التالي:

المجال الأول: المعوقات الشخصية

جدول (7)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول: المعوقات

الشخصية وكذلك ترتيبها

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
------------	--------	------------------	---------	-------------------	--------------	---------

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ضعف إيماني بأهمية التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.	739	2.167	1.089	43.34	13
2	خوفي من معرفة المجهول.	849	2.490	1.212	49.79	6
3	إحجامي عن كل ما هو جديد في التقنيات الحديثة.	783	2.296	1.129	45.92	7
4	ضعف المبادأة لدي.	757	2.220	1.074	44.40	11
5	ضعف مهاراتي في استخدام التقنيات.	780	2.287	1.106	45.75	8
6	ثقل أعبائي الدراسية المنهجية تعيق استخدامي للتقنيات الحديثة.	1052	3.085	1.138	61.70	1
7	ضعف قناعاتي بجدوى توظيف التقنيات الحديثة.	780	2.287	1.103	45.75	9
8	ضعف ثقتي بذاتي وبإمكاناتي.	661	1.938	1.062	38.77	14
9	شعوري السلبي تجاه التقنيات الحديثة.	745	2.185	1.051	43.70	12
10	ضعف دافعتي تجاه استخدام التقنيات الحديثة	768	2.252	1.133	45.04	10
11	قلة تركيزي في تعلم المادة التعليمية بسبب انشغالي في التعامل مع الحاسوب.	917	2.689	1.226	53.78	4
12	متضايق من التكاليف الباهظة لشراء المواد اللازمة لتوظيف التقنيات الحديثة.	1017	2.982	1.262	59.65	2
13	انشغالي في مواقع لا علاقة لها بالتقنيات الحديثة خلال عملية التعليم.	931	2.730	1.229	54.60	3
14	شعوري بالعزلة نتيجة عدم توافر التفاعل الاجتماعي.	866	2.540	1.201	50.79	5
	الدرجة الكلية للمجال	11645	34.150	11.071	48.79	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

-الفقرة (6) والتي نصت على " ثقل أعبائي الدراسية المنهجية تعيق استخدامي للتقنيات الحديثة. " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (61.70%). وتفسر الباحثان ذلك بأن الأنظمة والمناهج وطرق التدريس بنيت على نمط تقليدي منذ زمن بعيد على أساس التلقين ومن الصعب تحويله بسهولة. بل قد يتناقل الطلبة في استخدام التقنيات الحديثة بحجة الأعباء الدراسية، وهذا ما لمستاه الباحثان من خلال تدريسهما للطلبة. بل قامت الباحثتان بإجراء استفتاء بين الطالبات بأنه لو تم تحويل كافة أنماط التعليم داخل الحرم الجامعي باستخدام التقنيات الحديثة، وجدن الاستجابة أكثر من (85%) من الطالبات يقلن نعم، على شرط كافة المدرسين يقوموا بذلك.

-الفقرة (12) والتي نصت على " متضايق من التكاليف الباهظة لشراء المواد اللازمة لتوظيف التقنيات الحديثة. " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (59.65%). وتفسر الباحثتان ذلك بعدم توفر خدمة الانترنت في منازلهم، والكلفة المادية لبرامجه والأجهزة، وذلك بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها سكان محافظات غزة في ظل الحصار المستمر منذ أكثر من عشر سنوات، حيث إن الأهالي بالكاد يقوموا بتوفير لقمة العيش لأبنائهم.

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

– الفقرة (1) والتي نصت على " ضعف إيماني بأهمية التقنيات الحديثة في العملية التعليمية " احتلت المرتبة الثالثة عشر بوزن نسبي قدره (43.34%). وتفسر الباحثتان ذلك بإيمان الطلبة بضرورة مواكبة التطور العلمي واستيعاب التكنولوجيا، لأن " استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم، يسهم في تزويد المتعلم بقدر من المعرفة ومن المهارات الضرورية، وتنمي تفكيره، وتسهم في إعداد الإعداد اللازم ليكون عنصراً منتجا في عالم يعتمد على التكنولوجيا ومستحدثاتها" (حمادة، 2013). وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة حمادة (2013) في أن استخدام المنتديات التعليمية في التدريس أكثر ايجابية وفاعلية من التدريس بالطريقة التقليدية.

– والفقرة (8) والتي نصت على " ضعف ثقتي بذاتي وبإمكاناتي. " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (38.77%). وهذا ما أوصت به دراسة راشد (2009) بأن التقنيات الحديثة أكثر من كونها مجرد أجهزة وأدوات تستخدم في العملية التعليمية، بل تدخل في تخطيط وتصميم وتطبيق وتقويم المواقف التعليمية التعليمية.

أما الدرجة الكلية للمجال حصل على وزن نسبي (48.79%)، وبالتالي فإن المعوقات الشخصية جاءت في المرتبة الأخيرة إلا أن بعض فقراتها شكلت معوقاً هاماً مثل انشغال الطلبة في مواقع لا علاقة لها بالتقنيات الحديثة خلال عملية التعليم وتفسر الباحثتان ذلك

المجال الثاني: المعوقات التقنية

جدول (8)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني: المعوقات التقنية وكذلك ترتيبها

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	قلة معرفتي بتطبيقات أو برمجيات التقنيات الحديثة.	880	2.581	1.091	51.61	12
2	بساطة معلوماتي حول استخدامات وأدوات التقنيات الحديثة.	893	2.619	1.077	52.38	9
3	تحتاج إلى تمكن من اللغة الإنجليزية للتعامل مع أدوات التقنيات الحديثة.	1002	2.938	1.212	58.77	2
4	خوفي من سهولة اختراق حسابي أو الحصول على بياناتي.	978	2.868	1.162	57.36	4
5	التعامل مع التقنيات يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين.	997	2.924	1.138	58.48	3
6	عدم جدوى نتيجة الدراسة بالتقنيات الحديثة مقارنة بالطريقة العادية.	890	2.610	1.126	52.20	10

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
7	ندرة الوثوق بفعالية التكنولوجيا من أجل الحصول على تعليم جيد.	861	2.525	1.108	50.50	13
8	صعوبة تعلم تطبيقات التقنيات الحديثة.	821	2.408	1.077	48.15	14
9	صعوبة توظيف التقنيات الحديثة.	880	2.581	1.108	51.61	11
10	صعوبة التمييز بين البرنامج أو التطبيق الأفضل.	966	2.833	1.103	56.66	5
11	قلة معرفتي بالبرمجيات ذات العلاقة بالتقنيات الحديثة.	937	2.748	1.077	54.96	6
12	صعوبة استمرارية التدريب على استخدام التقنيات الحديثة.	909	2.666	1.130	53.31	8
13	إيماني بأن التقنيات الحديثة تعزل الإنسان عن محيطه الاجتماعي.	1018	2.985	1.228	59.71	1
14	اشباع الكتب التقليدية للحقائق والمفاهيم التي تغنيني عن استخدام التقنيات الحديثة.	931	2.730	1.192	54.60	7
	الدرجة الكلية للمجال	12963	38.015	11.706	54.31	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- الفقرة (13) والتي نصت على " إيماني بأن التقنيات الحديثة تعزل الإنسان عن محيطه الاجتماعي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (59.71%). وتفسر الباحثان ذلك بالتطور المتسارع لهذه التقنيات وفضول الإنسان لمعرفة كل ما هو جديد، كما أنه من خلالها يتجنب الاختلاط المباشر مع المحيط لانشغاله بالتواصل معهم بواسطة التقنيات الحديثة. وتتفق النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Juutinen & Saariluoma, 2010) من حيث أن ردود الأفعال لمستخدمي الانترنت جاءت إيجابية عند المجموعة الأولى وسلبية عند الثانية. وتبين للباحث أنه من الممكن أن تتحول المجموعة السلبية إلى أقصى حد ممكن إلى مجموعة أكثر إيجابية.
- الفقرة (3) والتي نصت على " تحتاج إلى تمكن من اللغة الإنجليزية للتعامل مع أدوات التقنيات الحديثة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (58.77%). وتفسر الباحثان ذلك بأن أغلب التطبيقات الحديثة تتبع الشركة المؤسسة لها وبالأغلب الشركات العالمية أجنبية مما يجعل الطلبة بحاجة إلى مهارات معينة في اللغة.

– وهذا ما كشفته نتائج دراسة محمدزدييه وآخرون (Mohamadzadeh et al. , 2012) أن من أهم العوامل في تطوير التعليم الإلكتروني في الجامعة Payame نور جاءت: المهارات اللغوية الأجنبية.

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

– الفقرة (7) والتي نصت على " ندرة الوثوق بفعالية التكنولوجيا من أجل الحصول على تعليم جيد " احتلت المرتبة الثالثة عشر بوزن نسبي قدره (50.50%). وتفسر الباحثان ذلك بغموض مفهوم التقنيات الحديثة من وجهة نظر الطلبة وجهلهم بهذا النمط من التعليم

– الفقرة (8) والتي نصت على " صعوبة تعلم تطبيقات التقنيات الحديثة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (48.15%). وتفسر الباحثان ذلك بتقبل الطلبة لنمط التعلم بالتقنيات الحديثة. والوقت الذي يستغرقه في التعليم. أما الدرجة الكلية للمجال حصل على

وزن نسبي (54.31%)

المجال الثالث: المعوقات التي تتعلق بالجامعة

جدول (9) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث:

المعوقات التي تتعلق بالجامعة وكذلك ترتيبها

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	قلة توظيف التقنيات الحديثة في جامعتي.	990	2.903	1.073	58.06	10
2	قصور التدريس الجامعي على النمط التقليدي.	1045	3.065	1.038	61.29	7
3	قلة اهتمام المدرسين بالتقنيات الحديثة.	1042	3.056	1.093	61.11	8
4	قلة الدعم أو التشجيع من قبل مدرس الجامعة.	1040	3.050	1.057	61.00	9
5	قلة وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم.	1165	3.416	1.067	68.33	2
6	ضعف التشجيع من الآخرين عند تطبيقها.	1139	3.340	1.066	66.80	3
7	يقلقني التعليقات السلبية من قبل الزملاء عند استخدامها.	902	2.645	1.183	52.90	12
8	ضعف الحوافز المادية والمعنوية من الجامعة لتوظيف التقنيات الحديثة.	1100	3.226	1.145	64.52	5
9	صعوبة توظيف التقنيات الحديثة في بعض المواد خاصة تلك التي تحتاج إلى مهارات ومشاهدات واقعية.	1113	3.264	1.093	65.28	4
10	ضعف البنية التحتية لشبكة الانترنت في الجامعة.	1064	3.120	1.230	62.40	6
11	خوفي من انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدامي للتقنيات الحديثة.	1288	3.777	1.224	75.54	1
12	ضعف تمكني من التحكم باستخدامات التقنيات الحديثة أو أدواتها.	926	2.716	1.177	54.31	11
	الدرجة الكلية للمجال	12814	37.578	9.096	62.63	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

-الفقرة (11) والتي نصت على "خوفي من انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدامي للتقنيات الحديثة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (75.54%). وتفسر الباحثان ذلك بخصوصية محافظات غزة في فلسطين، حيث تعاني كثيراً بسبب انقطاع التيار الكهربائي بسبب الحصار المفروض عليها ، مما انعكس سلباً على العملية التعليمية بكافة عناصرها؛ وعلى رأسها التقنيات الحديثة لضرورة الكهرباء لاستخدامها.

-الفقرة (5) والتي نصت على " قلة وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (68.33%). وتفسر الباحثان ذلك بأن ثقافة المجتمع الفلسطيني مازالت تعتمد بشكل أساسي على التعليم التقليدي، وما زالت نظرة المجتمع إلى هذا النوع من التعليم لم تصل بعد إلى مستوى القناعة بأهميته، وذلك لحدائته في فلسطين، كما تلمس الباحثان ضعف وسائل التوجيه الخاصة وبرامجه التي توضح للمجتمع أهمية استخدام التقنيات التعليمية في الهرم الوظيفي في المؤسسات والمشروعات المختلفة.

وهذا ما توصلت إليه دراسة فولبي (Fulei, 2010) من أنه بالرغم من تحسن الوصول إلى أدوات التكنولوجيا التعليمية بشكل ملحوظ في معظم المدارس، ولكن لم يزل هناك قلق حول التكامل التعليمي للتكنولوجيا الوسائط المتعددة لدعم تعلم الطلاب.

وأن أدنى فقرتين في المجال كانتا:

-الفقرة (12) والتي نصت على " ضعف تمكني من التحكم باستخدامات التقنيات الحديثة أو أدواتها. " احتلت المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (54.31%). ويمكن تفسير ذلك ببعد اهتمام الطلبة بالتقنيات الحديثة ولكنها ليست على المستوى المطلوب.

-الفقرة (7) والتي نصت على " يقلقني التعليقات السلبية من قبل الزملاء عند استخدامها " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (52.90%). وهذا ما أوصت به دراسة راشد (2009) بضرورة توعية المجتمع بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم. لذا يجب علينا تغيير نظرة الطلبة والمجتمع تجاه استخدام التقنيات الحديثة.

أما الدرجة الكلية للمجال حصل على وزن نسبي (62.63%)

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني على أنه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التعليم الإلكتروني في التعليم العالي تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى الأكاديمي، الخبرة في الانترنت)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان بالتحقق من الفرضيات التالية:

أولاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التعليم الإلكتروني في التعليم العالي تعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى)؟ وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار "T. test" والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: المعوقات الشخصية	ذكر	109	33.330	10.485	0.937	0.350	غير دالة إحصائياً
	انثى	232	34.534	11.337			
المجال الثاني: المعوقات التقنية	ذكر	109	36.817	11.792	1.297	0.196	غير دالة إحصائياً
	انثى	232	38.578	11.648			
المجال الثالث: المعوقات التي تتعلق بالجامعة	ذكر	109	39.991	8.243	3.410	0.001	دالة عند 0.01
	انثى	232	36.444	9.272			
الدرجة الكلية	ذكر	109	110.138	24.105	0.186	0.852	غير دالة إحصائياً
	انثى	232	109.556	28.077			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (339) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (339) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس، عدا المعوقات التي تتعلق بالجامعة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في المعوقات التي تتعلق بالجامعة، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ولقد كانت الفروق لصالح الذكور. وتفسر الباحثتان ذلك بقاؤهم في الجامعة لساعات أطول بعد انتهاء محاضراتهم، وممارسة أنشطة لها علاقة بالتقنيات الحديثة. وتتفق النتيجة مع دراسة محمد والشيخ وعطيه (2006) التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائية في معوقات للتعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس .

ثانياً : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التعليم الإلكتروني في التعليم تعزى لمتغير الكلية (إنسانية، علمية، تجاري)

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحثتان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي . One Way ANOVA

جدول (8)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الكلية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: المعوقات الشخصية	بين المجموعات	589.288	2	294.644	2.424	0.090	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	41082.085	338	121.545			
	المجموع	41671.372	340				
المجال الثاني: المعوقات التقنية	بين المجموعات	314.683	2	157.341	1.149	0.318	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	46274.244	338	136.906			
	المجموع	46588.927	340				
المجال الثالث: المعوقات التي تتعلق بالجامعة	بين المجموعات	201.202	2	100.601	1.218	0.297	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	27927.989	338	82.627			
	المجموع	28129.191	340				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2638.993	2	1319.497	1.841	0.160	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	242246.297	338	716.705			
	المجموع	244885.290	340				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،338) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.66

ف الجدولية عند درجة حرية (2،338) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.02

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية. وتفسر الباحثان ذلك بسبب تطابق وجهات نظرهم في تحديد المعوقات وتشابه الظروف التي يعيشونها بوصفهم طلبة، بحكم طبيعة المواد التي يدرسونها - بالأخص المواد المشتركة بين جميع الكليات مثل متطلبات الجامعة- والواجبات المطلوبة منهم في هذه المواد تتطلب منهم الرجوع إلى شبكة الانترنت ومتابعة المستحدثات العلمية والتطورات التكنولوجية، مما قلل درجة المعوقات النفسية لديهم. وتختلف مع دراسة محمد والشيخ وعطيه (2006) التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائية في معوقات للتعليم الالكتروني تعزى لمتغير الكلية .

ثالثاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التعليم الالكتروني في التعليم تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع فما فوق)

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحثان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي . One Way ANOVA

جدول (9)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: المعوقات الشخصية	بين المجموعات	623.406	3	207.802	1.706	0.166	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	41047.967	337	121.804			
	المجموع	41671.372	340				
المجال الثاني: المعوقات التقنية	بين المجموعات	240.807	3	80.269	0.584	0.626	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	46348.120	337	137.532			
	المجموع	46588.927	340				
المجال الثالث: المعوقات التي تتعلق بالجامعة	بين المجموعات	585.236	3	195.079	2.387	0.069	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	27543.954	337	81.733			
	المجموع	28129.191	340				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1452.122	3	484.041	0.670	0.571	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	24343.168	337	722.354			
	المجموع	24485.290	340				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،340) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.83

ف الجدولية عند درجة حرية (3،340) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.62

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي. أي أن المعوقات تستوي لدى جميع الطلبة على اختلاف مستوياتهم.

رابعاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التعليم الإلكتروني في التعليم تعزى لمتغير الخبرة في الانترنت (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحثان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي . One Way ANOVA

جدول (10)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: المعوقات الشخصية	بين المجموعات	9299.070	2	4649.535	48.546	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	32372.303	338	95.776			
	المجموع	41671.372	340				
المجال الثاني: المعوقات التقنية	بين المجموعات	12553.575	2	6276.788	62.334	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	34035.351	338	100.696			
	المجموع	46588.927	340				
المجال الثالث: المعوقات التي تتعلق بالجامعة	بين المجموعات	564.436	2	282.218	3.461	0.033	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	27564.755	338	81.553			
	المجموع	28129.191	340				

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	51122.060	2	25561.030	44.589	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	193763.231	338	573.264			
	المجموع	244885.290	340				

ف الجدولية عند درجة حرية (338،2) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.66

ف الجدولية عند درجة حرية (338،2) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.02

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

ولمعرفة اتجاه الفروق قامت الباحثتان باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالية توضح ذلك:

جدول (11)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الأول المعوقات الشخصية تعزى لمتغير الخبرة

كبيرة	متوسطة	ضعيفة	
27.602	37.072	44.083	
		0	ضعيفة 44.083
	0	*7.011	متوسطة 37.072
0	*9.471	*16.482	كبيرة 27.602

*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الخبرة الضعيفة والمتوسطة لصالح الخبرة الضعيفة وبين الخبرة الضعيفة والكبيرة لصالح الخبرة الضعيفة، وبين الخبرة المتوسطة والكبيرة لصالح المتوسطة.

جدول (12)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الثاني المعوقات التقنية تعزى لمتغير الخبرة

كبيرة	متوسطة	ضعيفة	
30.309	41.562	48.833	
		0	ضعيفة 48.833
	0	*7.271	متوسطة 41.562
0	*11.253	*18.524	كبيرة 30.309

*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الخبرة الضعيفة والمتوسطة لصالح الخبرة الضعيفة وبين الخبرة الضعيفة والكبيرة لصالح الخبرة الضعيفة، وبين الخبرة المتوسطة والكبيرة لصالح المتوسطة.

جدول (13)

يوضح اختبار شيفيه في المجال الثالث المعوقات التي تتعلق بالجامعة تعزى لمتغير الخبرة

كبيرة	متوسطة	ضعيفة	
36.789	37.521	42.083	
		0	ضعيفة 42.083
	0	*4.563	متوسطة 37.521
0	0.732	*5.295	كبيرة 36.789

*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الخبرة الضعيفة والمتوسطة لصالح الخبرة الضعيفة وبين الخبرة الضعيفة والكبيرة لصالح الخبرة الضعيفة، ولم يتضح فروق في الخبرات الأخرى.

جدول (14)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية التقنية تعزى لمتغير الخبرة

كبيرة	متوسطة	ضعيفة	
94.699	116.155	135.000	
		0	ضعيفة 135.000
	0	*18.845	متوسطة 116.155
0	*21.455	*40.301	كبيرة 94.699

*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الخبرة الضعيفة والمتوسطة لصالح الخبرة الضعيفة وبين الخبرة الضعيفة والكبيرة لصالح الخبرة الضعيفة، وبين الخبرة المتوسطة والكبيرة لصالح المتوسطة. وتفسر الباحثان ذلك بسبب عدم معرفة أصحاب الخبرة القليلة بإمكانات شبكة الانترنت ومجالاتها، وعدم ممارستهم لها زاد من درجات المعوقات. أما أصحاب الخبرة الكبيرة والمتوسطة فقد كانت المعوقات النفسية لديهم أقل نتيجة خبرتهم ودرايتهم بالتقنيات ومعرفتهم باستخدامات الانترنت، كما أن لديهم إشباع أكاديمي في هذا المجال مما قلل من درجة المعوقات عندهم.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (محمد وآخرون، 2006) التي أظهرت فروق دالة إحصائية في معوقات التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الخبرة في الانترنت. كما تتفق مع دراسة محمد والشيخ

وعطيه (2006) التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائية في معوقات للتعليم الالكتروني تعزى لمتغير الخبرة في الانترنت.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث على " ما سبل التغلب على المعوقات النفسية التي تواجه مستخدمي التقنيات الحديثة في التعليم العالي؟ " وفي ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثتان إلى النتائج التالية:

أولاً: على مستوى الجامعة

- عقد دورات تدريبية للطلبة في تطبيقات وأدوات التقنيات الحديثة .
- توفير عدد كاف من المختبرات المجهزة بالحواسيب والإمكانات المتاحة.
- تنمية وعي الطلبة بأهمية استخدام التقنيات الحديثة.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدامات التقنيات الحديثة وتطبيقاتها أو أدواتها لتعريف الطلبة بها.
- تخفيف العبء التدريسي عن أعضاء هيئة التدريس مستخدمي التقنيات الحديثة ، لإتاحة الفرصة أمامهم لتصميم المساقات وتفعيل أدوات التقنيات الحديثة وتطبيقاتها .
- ضرورة تفعيل الرقابة الأكاديمية على المحاضرين من حيث التزامهم باستخدام التقنيات الحديثة في المساقات التي يدرسونها.
- عقد دورات أو لقاءات تربوية للمحاضرين تبصرهم بأحدث التقنيات وتحثهم على التتبع في استخدامها.
- الاهتمام بتوفير جو من الثقة بين الطلبة ، والاهتمام به وإشعاره بأهمية التقنيات الحديثة في نجاحه بالدور الذي يقوم به والمهام الملقاة على عاتقه بعد تخرجه كجزء من النخبة المجتمعية.
- تشجيع الطلبة على استخدام التقنيات الحديثة، وزيادة خبراتهم فيها.
- تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وبذاتهم وبإمكاناتهم في استخدام التقنيات الحديثة.
- ضرورة العمل على استثمار وثوق الطلبة بفعالية التكنولوجيا من أجل الحصول على تعليم جيد .
- الوعي بين الإدارات العلمية والعناصر القيادية لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات المحلية بضرورة إصلاح وتحديث مناهج التدريس الحالية
- الوعي بأهمية استيعاب التغيرات الشاملة التي تمر بها برامج التدريس الحالية.

- نشر ثقافة استخدام التقنيات الحديثة بين الطلبة لتقليل التعليقات السلبية على من يستخدمها وزيادة إيمان من يستخدمها بأهمية التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.
- تقبل الفكر السائد بدمج التكنولوجيا وتقنيات الاتصال في التعلم.

ثانياً: على مستوى وزارة التربية والتعليم

- توفير رعاية من جهات متخصصة للجامعات التي تهتم بتوظيف التقنيات الحديثة.
- ضرورة تدريب العاملين في السلك التعليمي بشقيه العام والعالي في مجال التقنيات التربوية على تصميم المناهج الدراسية على شبكة الانترنت.
- توفير أكاديميين ذوو خبرة متقدمة لتدريب أعضاء هيئة التدريس والاساتذة والمدرسين.
- إصدار مجلة دورية لمتابعة آخر التطورات التكنولوجية العالمية في هذا المجال.
- تشجيع الطلبة على استخدام التقنيات الحديثة.
- إدخال التقنيات الحديثة في المناهج تدريجياً بالدمج بين التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات.

رابعاً على مستوى الطالب الجامعي:

- اكتساب المعرفة والمهارات الخاصة بالتكنولوجيا الحديثة والانترنت، واستعمالها في تطوير المستوى العلمي
- المشاركة في الحوارات والدورات التي تعقد حول التقنيات الحديثة لمواكبة المستحدثات التكنولوجية.
- التدريب الكافي والذاتي على استخدام التقنيات الحديثة، وعدم الاكتفاء بما يتعلمه من الجامعة.

المقترحات:

- إجراء دراسات لمعرفة معوقات استخدام التقنيات الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين في الجامعة.
- إجراء دراسة لمعرفة متطلبات استخدام التقنيات الحديثة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس

المصادر والمراجع العربية:

أولاً المصادر:

1. حمدان، عبد الرحيم وأبو عاصي، حمدان (2008). الصعوبات التي تواجه التعليم التقني في فلسطين وسبل التغلب عليها، مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين (واقع وتحديات وطموح)،
2. الخطيب، لطفي محمد (2012). حوافز ومعيقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة العربية المفتوحة، مؤتة للبحوث والدراسات - العلوم الانسانية والاجتماعية - الاردن ، ص 349-378
3. الخلفي، حسن حسن(2007). تنمية المهارات و التقنيات الحديثة لطلاب كلية التربية النوعية في التصميم الخزرفي باستخدام إمكانات الفيديو، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة - مصر ، ع 5، ص327- 328
4. راشد، محمد إبراهيم (2009). دور التقنيات الحديثة في التعليم عن بعد، مستقبل التربية العربية -مصر ، مج 15، ع 57، ص 9-34
5. الساعاتي، أسامة (2008). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 2، دار الكتاب للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية
6. الشناق، قسيم ودومي، حسن (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية . مجلة جامعة دمشق، مج(26)، ع(2+1)، 235-271.
7. الغريب، إسماعيل (2009). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف إلى الجودة، عالم الكتب ، القاهرة.
8. قشطة، آمال(2016). "استراتيجية مقترحة لتطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
9. محمد، جبرين عطية والشيخ، عاصم عبد الرحمن وعطيه، أنس (2006) معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين ، مج 7 ، ع 4، ص183-206
10. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (2008). التعليم الإلكتروني مفهومة، خصائصه. فوائده. عوائقه ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في جامعة الملك سعود.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 11.. Fulei, Z.(2010).Multimedia Technology Integration and Student Learning: Obstacle and Promise, Multimedia and Information Technology (MMIT), **Second International Conference on Kaifeng** (Volume:1), P(s) 283 – 285, IEEE
- 12.Juutinen, Sanna; Saariluoma, Pertti (2010). Emotional Obstacles for E-Learning--A User Psychological Analysis. **European Journal of Open, Distance and E-Learning**, n1. (EJ911754)
- 13.Mohamadzadeh, Mahnaz; Farzaneh, Jabraeal; Mousavi, Mina; Ma'ghabl, Rouhallah; Moenikia, Mahdi(2012). Challenges and Strategies for E-Learning Development in the Payame Noor University of Iran, **Turkish Online Journal of Distance Education**, v13 n1 p148-159 Jan 2012. 12 pp.
- 14.Rabiee, Ali; Nazarian, Zahra; Gharibshaeyan, Raziye(2013).An Explanation for Internet Use Obstacles Concerning E-Learning in Iran. **International Review of Research in Open and Distance Learning**, v14 n3 p361-376 Jul 2013. 16 pp.
- 15.Tshabalala, Mswazi; Ndeya-Ndereya, Charity; van der Merwe, Tiana(2014).Implementing Blended Learning at a Developing University: Obstacles in the Way . **Electronic Journal of e-Learning**, v12 n1 p101-110 2014. 10 pp.